

التذوق الفني وفنون البلاغة

من الأساليب الإنشائية النهي (طلب الكف عن الفعل)

يعد النهي أسلوباً إنشائياً طلبياً، يقصد به طلب الإقلاع والتوقف عن الفعل طلباً ملزماً،

وله صيغة واحدة: وهي الفعل المضارع المقترن بـ (لا) الناهية.

وللنهي نوعان أساسيان، هما:

الأول- النهي الحقيقي طلب الكف عن الفعل على جهة الاستعلاء لغرض التكليف والإلزام (ويكون من الأعلى إلى

الأدنى) كما في قوله تعالى: " لا تقربوا مال اليتيم - لا تكتموا الشهادة "

الثاني- النهي المجازي: ويكون طلب الفعل لغرض بلاغي غير التكليف والإلزام ويُفهم من سياق الكلام، مثل: ربنا ولا تتوقنا إلا وأنت راضٍ عنا. ومن الأغراض البلاغية للنهي:

البيان	غرضه البلاغي	أسلوب النهي
يكون سياق النهي يفيد عدم الجدوى.		قال تعالى مخاطباً الكفار يوم القيامة: " <u>لا تعتذروا</u> قد كفرتم بعد إيمانكم" قال الشاعر: <u>لا تعرضن لجعفر</u> متشبهاً بندي يديه فلست من أئداده
يكون النهي صادراً مساوٍ قدراً ومنزلة من أخ إلى أخيه أو من صديق إلى صديقه.		قال تعالى على لسان هارون مخاطباً أخاه موسى: "قَالَ يَا يَبْنَؤُمَّ <u>لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي</u> ". [٥] قال الشاعر: <u>ولا تثقلا جيدي بمنة جاهل</u> أروح منها مثل الحمام مطوقاً قال الشاعر: <u>فلا تبلغاه ما أقول</u> فإنه شجاع متى يذكر له الطعن يشق قال الشاعر: <u>لا تحسبوا البعد ينسى مودتكم</u> هيهات هيهات أن تنسى على الزمن تقول لصديقك: <u>لا تؤاخذني</u> يا صديقي.
يكون النهي موجهاً لغير العاقل أو طلب مستحيل.		قال الشاعر: إيه يا طير <u>لا تضن بلحن</u> ينقذ النفس من هموم كثيرة قالت الخنساء في رثاء أخيها صخر تخاطب عينيها: أعيني جوداً <u>ولا تجمداً</u> ألا تبكيان لصخر الندى يا قلب <u>لا تنثر أساك ولا تطف</u> بالذكريات وجوهن المحرق <u>لا تنهض الأوجاع</u> من أوكارها سوداء تنهش كالمغيظ المحنق <u>- لا تحتجب أيها القمر المنير.</u> <u>- لا تسرع يا عقارب الساعة، فالنزهة جميلة.</u>
يكون النهي في سياق استصغار المخاطب تقليلاً لشأنه استهزاء وسخرية واحتقاراً		قال الشاعر: <u>لا تطلب المجد</u> واقنع فمطلب المجد صعب <u>لا تطلب المجد</u> إن المجد سئله صعب، وعش مستريحاً ناعم البال <u>لا تحسب المجد تمراً</u> أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا دع المكارم <u>لا ترحل لبغيته</u> واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي <u>- لا تجهد نفسك</u> فيما تعب فيه الكرام.
يكون النهي عما يعوق عن الجد والرقى		قال الشاعر: إذا غامرت في شرف مروم <u>فلا تقنع</u> بما دون النجوم <u>لا تتركوا مستحيلاً</u> في استحالاته حتى يميظ لكم عن وجه إمكان <u>- لا تستسلموا للصعاب</u> فإن مع العسر يسراً

تابع التذوق الفني وفنون البلاغة- من الأساليب الإنشائية (النهي)

س - اختر التكملة الصحيحة فقط من بين البدائل التالية:

قال تعالى مخاطبا الكفار يوم القيامة: "لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم"

الغرض البلاغي من النهي في النص السابق:

-الالتماس - التمني - الحث - التحقير - التنييس

قال الشاعر: لا تحسب المجد تمرا أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

الغرض البلاغي من النهي في النص السابق:

-الالتماس - التمني - الحث - التحقير - التهديد

قال الشاعر: - دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

الغرض البلاغي من النهي في النص السابق:

-الالتماس - التمني - الحث - التحقير - التهديد

قال الشاعر: فلا تبلغاه ما أقول فإنه شجاع متى يذكر له الطعن يشتق

الغرض البلاغي من النهي في النص السابق:

-الالتماس - التمني - الحث - التحقير - التهديد

قال الشاعر: لا تحسبوا البعد ينسى مودتكم هيهات هيهات أن تُنسى على الزّمن

الغرض البلاغي من النهي في النص السابق:

-الالتماس - التمني - الحث - التحقير - التهديد

- لا تجهّد نفسك فيما تعب فيه الكرام.

الغرض البلاغي من النهي في النص السابق:

-الالتماس - التمني - الحث - التحقير - التهديد

قال الشاعر: إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم

الغرض البلاغي من النهي في النص السابق:

-الالتماس - التمني - الحث - التحقير - التهديد

قال الشاعر: لا تتركوا مستحيلا في استحالاته حتى يميّط لكم عن وجه إمكان

الغرض البلاغي من النهي في النص السابق:

-الالتماس - التمني - الحث - التحقير - التهديد

-لا تستسلموا للصعاب فإنّ مع العسر يسرا

الغرض البلاغي من النهي في النص السابق:

-الالتماس - التمني - الحث - التحقير - التهديد

تابع التذوق الفني وفنون البلاغة- من الأساليب الإنشائية (النهي)

قال الشاعر: لا تعرضن لجعفر متشبهًا بندى يديه فلست من أنداده

الغرض البلاغي من النهي في النص السابق:

-الالتماس - التمني - الحث - التحقير - التينيس

قال تعالى على لسان هارون مخاطبًا أخاه موسى: "قَالَ يَا يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي".

الغرض البلاغي من النهي في النص السابق:

-الالتماس - التمني - الحث - التحقير - التهديد

قال الشاعر: ولا تثقلا جيدي بمنة جاهل أروح منها مثل الحمام مطوقا

الغرض البلاغي من النهي في النص السابق:

-الالتماس - التمني - الحث - التحقير - التهديد

تقول لصديقك: لا تؤاخذني يا صديقي.

الغرض البلاغي من النهي في النص السابق:

-الالتماس - التمني - الحث - التحقير - التهديد

قال الشاعر: إيه يا طير لا تضنّ بلحن ينقذ النفس من هموم كثيرة

الغرض البلاغي من النهي في النص السابق:

-الالتماس - التمني - الحث - التحقير - التهديد

قالت الخنساء في رثاء أخيها صخر تخاطب عينيها:

أعيني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى

الغرض البلاغي من النهي في النص السابق:

-الالتماس - التمني - الحث - التحقير - التهديد

قال الشاعر: يا قلب لا تنثر أساك ولا تطف بالذكريات وجوهن المحرق

لا تنهض الأوجاع من أوكارها سوداء تنهش كالمغيظ المحنق

الغرض البلاغي من النهي في النص السابق:

-الالتماس - التمني - الحث - التحقير - التهديد

-لا تحتجب أيها القمر المنير.

الغرض البلاغي من النهي في النص السابق:

-الالتماس - التمني - الحث - التحقير - التهديد

تابع التذوق الفني وفنون البلاغة- من الأساليب الإنشائية (النهي)

-لا تسرعى يا عقارب الساعة، فالنزهة جميلة.

الغرض البلاغي من النهي في النص السابق:

-الالتماس - التمني - الحث - التحقير - التهديد

قال الشاعر: لا تطلب المجد واقنع فمطلب المجد صعب

الغرض البلاغي من النهي في النص السابق:

-الالتماس - التمني - الحث - التحقير - التهديد

قال الشاعر: لا تطلب المجد إنَّ المجد سُلِّمه صعبٌ، وعش مستريحاً ناعم البال

الغرض البلاغي من النهي في النص السابق:

-الالتماس - التمني - الحث - التحقير - التهديد

-أعيني جوداً ولا تجمداً ألا تبكيان لصخر الندى

جمع النص السابق أنواع الإنشاء الطلبي إلا نوعاً واحداً هو :

-الأمر - التمني - النهي - النداء - الاستفهام

- ألا ترجع عن عنادك ؟

- يمكن أن نعبر عن النص السابق بأسلوبين آخرين من قبيل النداء والنهي فنقول :

- يا أخي ارجع عن عنادك - أخي ' لا ترجع عن عنادك
- أي أخي هل ترجع عن عنادك - هيا أخي ليتك ترجع عن عنادك .

- ألا ترجع عن عنادك ؟

-يمكن أن نعبر عن النص السابق بأسلوبين آخرين من قبيل النداء والنهي فنقول :

- يا أخي ارجع عن عنادك - أخي ' لا ترجع عن عنادك
- أي أخي هل ترجع عن عنادك - هيا أخي ليتك ترجع عن عنادك .

- أحد النصوص التالية أسلوب إنشائي غير طلبى وهو :

- لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم
-لا تحسبوا البعد ينسيني مودتكم هيهات هيهات أن تنسى على الزمن
- رويد الذي محضته الود صافيا إذا ما هفا حتى يظلّ أخاً لكا .
- ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتمعا وأقبح الكفر والإفلاس في الرجل

- (لا تكن كالعقرب تلدغ من يقترب منك) .

الذي دل على النهي في النص السابق :

- اقتران المضارع بلا الناهية - الفعل المضارع - (لا) وحدها - اسم الفعل المضارع

تابع التذوق الفني وفنون البلاغة- من الأساليب الإنشائية (النهي)

س- عيّن الغرض البلاغي للنهي فيما يأتي :

فلا تقتع بما دون النجوم

قال الشاعر: إذا غامرت في شرف مروم

الغرض البلاغي

بالذكريات وجوهن المحرق

قال الشاعر: يا قلب لا تنثر أساك ولا تطف

سوداء تنهش كالمغيظ المحنق

لا تنهض الأوجاع من أوكارها

الغرض البلاغي

س- أكمل الفراغات التالية بالتكملة الصحيحة بلاغياً :

- ولا تتوانوا في عرض مفاهيم دينكم

نوع الإنشاء الطلبي.....

" ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل " :

نوع الأسلوب الإنشائي:

صيغته:

- " ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل " " البقرة 188 "

نوع الأسلوب الإنشائي:

صيغته:

-لا تحسب المجد تماًراً أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

نوع الأسلوب الإنشائي الطلبي:

صيغته:

ألا تبكيان لصخر الندي

أعيني جوداً ولا تجمداً

في البيت السابق أربعة من الأساليب الإنشائية، حدد

(الأمـر):.....

(النداء):.....

(الاستفهام):.....

(النهي):.....

- (لا تستلموا للصعاب فإن مع العسر يسرا)

غرض البلاغي:.....

نوع الإنشاء:

- قال تعالى (لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم)

نوع الأسلوب الإنشائي الطلبي:

غرضه البلاغي:

- قال تعالى: " ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل "

نوع الأسلوب:

صيغته:

- قال تعالى: "يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون - التحريم

نوع الأسلوب الإنشائي الطلبي:

غرضه البلاغي:

تابع التذوق الفني وفنون البلاغة- من الأساليب الإنشائية (النهي)

قول أبي الأسود : لا تنه عن خلق وتأتي مثله ** عار عليك إذا فعلت عظيم

نوع الأسلوب الإنشائي المطلوب:..... صيغته :

قال الشاعر: لا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم ** وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا

نوع الأسلوب الإنشائي المطلوب:..... صيغته :

قول الشاعر : ولا تجلس إلى أهل الدنيا ** فإن خلانق السفهاء تعدي

نوع الأسلوب الإنشائي المطلوب:..... صيغته :

-قال تعالى : " يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم "

نوع الأسلوب الإنشائي المطلوب:..... صيغته :

س - ضع العلامة (√) أمام الجمل الصحيحة، والعلامة (x) أمام الجمل غير الصحيحة مما يلي :

- () - النهي في قوله تعالى " ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب " نهى للتهديد
- () - للنهي في لغتنا العربية صيغة واحدة فقط
- () - في قول الشاعر : لا تعرضن لجعفر مثبها بندى يديه فلست من أنداده
- () أسلوب " نهى " غرضه البلاغي هو " التوبيخ "
- () - الأسلوب في قوله تعالى : " ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا " أسلوب خبري
- () - النهي في قوله تعالى : " ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب نهى حقيقي

- عين ما جاء على حقيقته ، وما خرج عنها من صيغ الأمر والنهي ، فيما يأتي :

- قال تعالى : " ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى"
- لا تنه عن خلق وتأتي مثله .
- قال تعالى : " ربنا لا تُرغ قلوبنا بعد إذ هديتنا "
- قال تعالى : " لا يسخر قوم من قوم "
- لا تتركوا مستحيلا في استحالاته حتى يميظ لكم عن وجه الأرض إيمان